هذا مولد العلامة الحضرمي
رضي الله تعالى
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله باري امشاج النسم ۚ وفالق رتاج الكمم ۚ ومولج الانوار في الظلم ۚ ومخرج الموجودات من العدم ۚ خلق من صلصال كالفخار آدم ۚ ونجا نوحا في السفينة من الغرق الذي عم ۚ وقال

للنار

للنار كونى بردا وسلاما على
ابراهيم وهى للضرم ، وسلّم
موسى من سطوة فرعون
ونجاه من اليمّ ، وانطق
عيسى فى المهد ببراءة
مريم ، وختم الانبياء
بنبينا محمّد صلى الله عليه وسلم
، وجعله افضل الخلق
وسيّد ولد آدم ، وخلق
نوره من نوره قبل خلق
الاشياء ثم سلخ منه كل
عالم احمده على ان منّ علينا
بهذا النبى الكريم وانقذنا
به من العدم ، واشكره
على ما رزقنا من اقتفاء

سنته السنية والنعم
واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من
آمن به واسلم وفوض اليه
فيما قدر وابرم واشهد
ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله المصطفى الكريم
وحبيبه وخليله المجتبى المعظم
ارسله الى كافة الجن
والانس العرب والعجم
وخصه بمحاسن الاخلاق
والشيم فهو الذي تم معناه
وصورته ثم اصطفاه حبيبا
بارئ النسم وسماه
باشرف الاسماء وباكمل

صلى الله عليه وسلم

الاوصاف

الاوصاف له وسيم ؞ وكتب
اسمه على قوائم العرش وقرنه
باسمه تعالى ورسم ؞ وقضى
بتقدمه على سائر الانبياء
وجعل امته اشرف الامم
؞ ونشر انواره في مشارق
الارض ومغاربها وقسم له
من الخيرات ما قسم ؞ فحق
لنا ان نفاخر به صلى
الله عليه وسلم من مضى وتقدم
؞ وان نشرب قلوبنا
بتردادِ ذكرهِ كؤوساً حببُ
حبابها ابهى من الكواكب في
الظلم ؞ وان نقابل عظائم
منحه بكرائم مدحه الدائمة ديمها

منه بالكرم صلى الله عليه
وسلم وعلى اله السادة القا
دة اهل الفضل لا ثم
∴ واصحابه السراة السراة
الموفين للعهود والذمم
∴ صلاة وسلاما دائمين
ما انهلت الديم ∴ متلازمين
ما نطق بالتوحيد فنم ∴∴∴
سبحانه من قد زاده تكريما
صلوا عليه وسلموا تسليما
وبعد
فهذا ذكر مولد سيد الاولين
والاخرين ∴ وحبيب
وخليل رب العالمين ∴

الذى

الّذی نبّأه اللّه وآدم بین الماء
والطین ⁘ وقرن نبوّته
برسالته لمّا بلغ الاربعین
⁘ وفضّله بما فضّله
من طلاسم الغیوب علی
الملائکة والانبیاء والمرسلین
⁘ وخصّه بالشفاعة العظمی
یوم الدّین ⁘ سیّدنا ومولانا
محمّد بن عبد اللّه بن عبد
المطلب ⁘ بن هاشم ⁘
بن عبد مناف ⁘ بن قصی
⁘ بن کلاب ⁘ بن مرّة ⁘
بن کعب ⁘ بن لؤی ⁘ بن
غالب ⁘ بن فهر ⁘ بن ما
مالک ⁘ بن النّضر ⁘ بن کنانة

بن حکیم

بن خزیمة بن مدرکة
بن الیاس بن مضر
بن نزارِ بن معدِّ بن
عدنان الرسول الکریم
والنبی العظیم الذی
انزل علیه فی الایات والذکر
الحکیم لقد جاءکم
رسولٌ من انفسکم عزیز علیه
ما عنتم حریص علیکم بالمؤ
بالمؤمنین رؤفٌ رحیم
فان تولوا فقل حسبی الله لا اله
الا هو علیه توکلت وهو ربّ
العرش العظیم کان صلی
الله علیه وسلم نورا انتقل
من جبهة آدم الی بطن حوّا،

یتشفع

يتشفع به آباؤه وامهاتُه
من البلاء ويستشفى باسمه
من الادواء ثم لم يزل ينتقل
من الاصلاب الطيبة
الزكية الى الارحام
الطاهرة النقية الى ان
تشرفت به ناصية ابيه
عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم واستقر في
رحم امه امنة بنت وهب
الزهرية ذات المكارم
فحملت به في شهر رجب
الاصم وكانت امنة مما
تشكوه الحوامل من الالم
وليلة حمله نودي في

يتشفع

الملكوت ومعالم الجبروت
آن عطروا جوامع القدس
الاسنى وزينوا مجامع
الشرف الاسمى ففقد
انتقل النور المكنون
الى بطن آمنة ذات العقل
الباهر والفخر المصون
ولم يبق تلك الليلة دار الا
اشرقت ولا مكان الا
دخله النور ولا دابة الا
نطقت بانه قد حمل بالمصطفى
المرشد الى الصدق والوفا
سبحان من قد زاده تكريما
صلوا عليه وسلموا تسليما
ولما اذن للسبد

الطيب

الطبيب ان يخرج باذن
ربه نباته وحق للكمام
ان ينشق فتنشق زهراته
ان انشقت في ربيع
الاول عن جوهرة الكون
بيضة الشرف وفي
صبح يوم الاثنين منه
ظهرت الدرة المصونة
من باطن الصدف وفي ثاني
عشره ابرز سابق السعد
من كمون العدم وبمكة
المشرفة انجز صادق
الوعد بمصون الكرم
وبمولده المشهور بسبوق
الليل اسفر صبح السعادة وبدا

وبشرت طلائعه بطلوع
شمس الهدى وحلي جيد
الوجود بعقود الافضال
ودارت افلاك السعود بقطب
دائرة الكمال ودنت
النجوم حتى كادت تصل اليهم
وقربت حتى خاف
الحاضرون ان تقع عليهم
ونادهم كل شئ عند ظهوره
وامتلاء المشرق والمغرب
من نوره وفتحت ابواب
السماء وابواب الجنان
وابصرت قصور بصرى بالشام
من اضاءت الاكوان
واهتز عطف مكة بهجة وسرورا

وسعت

وسمعت الحور العين لولادته فكان
سعيا مشكورا وحضر زفت
مولده الاملاک وحفته
کواکب الافلاک قالت
امه آمنة رایت حولی ومعی
بنسوة كالنخل طولا الا اعرفهن
یسکن روعی ورایت
ابواب السماء تفتح والانوار
تسطع وسمعت قائلا یقول
خذوه عن اعین الناس
لا یری ولكنه یسمع فحینئذ
وضعته صلی الله علیه وسلم
وشرف وكرم وعظم

محل القيام

صلی الله علیه وسلم

اشرق البدر من خلال السحاب
ليس للعين دونه من حجاب
هذه غرة الجمال بدت
في بهاء يجلي على الالباب
فاشهدوا في اجتلائها كل معنى
جامع للكمال دون ارتياب
وبرز صلى الله عليه وسلم
واضعا يده على الارض رافعا
رأسه الى السماء طاهرا
مطيبا مقطوع السرة مختونا
منزها عن قذر النفاس
مكرما وانشق لهيبته
حين ولد ايوان كسرى
فاصبح كسير البال متوقعا
خسرى وخمدت نار فارس

ولم

ولم تخمد قبل ذلك منذ
الف عام بل كانت
توقد للعبادة وتضرم اشد
الايقاد والاضرام وتنوس
الفرس وال املاك عنهم
والنعم وتيقنوا انهم
انذروا بحلول البؤس عنهم
والنقم وساء ساوة
ان غاضت بحيرتها
وردت وزادها بغيظها
وبحيرتها وسقطت
الاصنام على رؤسها
وايقنت الشياطين
بثبورها وبؤسها وملئت
قلوبها حزنا وكمدا

ومنعت عن استراق فمن يستمع
الآن يجد له شهابا رصدا
وتحدثت الرهبان والكهان
انه ظهر في ذلك اليوم نبي
آخر الزمان

سبحان من قد زاده تكريما
صلوا عليه وسلموا تسليما

وكان مولده صلى الله
عليه وسلم رحمة للامة
محيت به الضلالة وكشفت
به الغمة ورأى جد
عبد المطلب جوانب الحرم
الاربعة ساجدة والانوار
في الوجوه ظاهرة متزايدة
وكان لم يشعر بمولد محمد

صلى الله

صلى الله عليه وسلم مخبين
سمع به تزايد بشره
وتكاثر سروره وانشرح صدره
واسرع فى الذهاب
الى منزل آمنة ليتشرف
بطلعته المباركة فقال ان
هاتفا هتف بى وقال لا تظهريه
لاحد حتى تنقضى عنه زيارة
الملائكة فلما وقع نظره عليه
وابصره علم ان له شانا
وقدرا لا يستطيع احد
ان يحصره محضنته ام ايمن
بركة مولاته وكان ورثها من
ابيه وكانت الشفاء قا
بلته التى تقوم بما يعنيه دار صنعته

ثويبة مولاة عمه ابى لهب اياما
وكان اعتقها حين بشرته
بولادته فخفف الله عنه من عذابه
كل ليلة اثنين اجلالا للنبيه
واكراما ثم تولت منه حليمة
السعدية رضاعا وفطاما
وكان المراضع اعرضن عنه ليتمه
ولم يحظين به لحكمة البارى
وحكمه فسبقت للفوز به
بنت ابى ذويب لما سبق
لها من السعادة فى عالم الغيب
فنعمت به حين ابته المراضع
رضيعا يتيما فنالت به خيرا
عظيما العبد يبلغ ما فى النفس من امل
بقدرة الله لا بالقدر والعمل واسعد

حظ

حظ من هو لى يخص به • من شاء
قدره فى سابق الازل • ردت
حليمة عن فقر اذ التمست لها
رضيعا بلا حول و لا حول • فاسعدت
بغنا الدارين و انفردت • عن
قومها بهناء غير منتقل • فشملتها
البركات بحضانته • ولم تزل
ترى تواتر الخيرات فى مدته •
فدرّ ثديها عليه بعد ان كان
عاطلا • واخصبت ارضها
وبلادها وكانت قبل ذلك ماحلا
• ودرّت شارفها باللبن
وكانت بها هلا عجفا • واستبشر
اتانها بعد التقفى اماما تقفى
• وسمعتها تقول تدرين من

حملت حملت خير الخلايق
عجماً وعرباً ٥ ونور الاكوان
شرقاً وغرباً ٥ وكان صلى
الله عليه وسلم لا يرضع الا من
ثدي واحد ويترك الاخر
لاخيه ٥ لما اودع الله من العدل
والانصاف فيه ٥ وكانت
غنم حليمة تاتي شباعاً ٥
وغنم غيرها تاتي جياعاً ٥
فيقولون لرعاتهم الا ترعون
حيث ترعى غنم حليمة ٥
وما يشعرون ان ذلك من بركاته العميمة
سبحان من قد زاده تكريما
صلوا عليه وسلموا تسليما
وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتد

القيظ

الْقَيْظُ وَلَفْحُ الْهَجِيرِ ۔ يَرَوْنَ غَمَامَةً
تظلّله اذا وقف وقفت واذا
سَارَ تَسِيرُ ۔ وَظَهَرَ عليه في
صِغَرِهِ مخايل نبوّته ۔ فاخذه
الملكان من بين الصبيان
فشقّا من تحت صدره الى
سُرَّتِهِ ۔ ثم استخرجا منه
علقة سوداء وقالا هذا حظ
الشيطان ۔ وغسلاه وختماه
بالحكمة والايمان ۔ وَلَمَّا
كمل رضاعه ۔ وآنَ الى اهله
ارتجاعه ۔ عَادَتْ به حليمة
الى اُمِّهِ ۔ وَنَشَأَ في كفالة
جَدِّهِ عبد المطلب شيبة
الحمد ثم ابي طالب عمّه ۔

فلم نزل الظهر وعين الرعاية
ترعاه وتحفظه مما
يحذره ويخشاه
ويترعرع جماله في رياض
الكمال ويشب في اليوم
ما لا يشبه الغلمان في الاعوام
ومنحه ربه منذ نشاء
كل خلق جميل واحله
في القلوب المحل الجليل
وعرف من بين اقرانه
بالعفة والصيانة وتميز
عند اهل زمانه بالصدق
والامانة واشتهر بذلك
اشتهار الصبح المبين وصار
يدعى عند قومه بالامين

وحمته

وحمته ووقايته الله من مقارفة
الاثام وحفظ عن عبادة
الاوثان والاصنام
وكانت تنام عينه ولا ينام
قلبه وهو هاجع ويبيت
مجافيا جنبه اذا استقلت بالنوام
المضاجع فما بلغت كف
امرئ متناول من
المجد الا والذى نال اطول
ولا بلغ المهدون فى القول مدحه
وان صدقوا الا الذى فيه افضل
ولم تبرح اشعة شموس
النبوة على وجهه الانور تبهر
اشراقا والارهاصات
تتقدم رسالته ارعادا بها

وابراقا فكانت تظهر له
الاضواء والانوار وتسلم
عليه بالرسالة الاحجار
والاشجار وحببت اليه
الخلوة لانه بربه فكان
يخلو بغار حراء الليالى ذوات
العدد ويتنعم بعبادة المولى
وقربه وكان قبل
النبوة بستة اشهر لا
يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ولا ينوى امرا
الا ظفر بالفوز والنجح ولما
اخذت مطالع بعثته فى افق
سموها وآن لشمس
نبوته ان تطلع من علوها

لجاءه جبريل الامين من ربه
ذي الجلالة بمنشور النبوة
والرسالة فاودع انوار
الرسالة في جسده وخاط
خلع النبوة على قده
وبعثه رسولا الى الخلق
اجمعين وكانت رسالته
صلى الله عليه وسلم على راس
الاربعين فملأ بتبليغ
الرسالة اسماع اولئك
الملا وقام على انفراده
الى ان ظهر الدين وعلا
فنبه كل غافل وايقظ كل
نائم ولم تاخذه في الله لومة
لائم فآمن به من سبقت له

لعله جسده

السعادة فی دار البقا
وکفی به من کتب علیه فی الازل
الشقا سبحان من قد زاد بکرما
صلوا علیه وسلموا تسلیما
وکان صلی الله علیه وسلم
احسن الناس خلقا
واجملهم ذاتا وابهاهم خلقا
واتمهم بشرة وادیما
واشفقهم قلبا رحیما
من راه بدیهته هابه لما علیه
من الجلال ومن جالسه
وخالطه احبه لما یولیه من ا
الافضال کان ربعة من
القوم لیس بالطویل ولا بالقصیر
ابیض اللون ازهر ای

مشربا

مشربا بحمرة نير واسع
الجبينين اقنى العرنين
مفلج الاسنان اشنب
الكحل العينين ازج
الحاجبين اهدب بعيد
ما بين المنكبين ششن
الكفين ضخم الرأس
والزندين والقدمين
كث اللحية دقيق المسربة من
صدره الى سرته لم
يبلغ شيبه عشرين شعرة
بيضاء في مقدم رأسه
ولحيته شعر رأسه فوق
الجمة والوفرة لم يكن
يحلق رأسه الشريف الا

فی ارخ او عمره بیت
حدث عن البحر ذی الامواج والبلج
ولا تمل عنه فی امر ولا تعج
قل ماتشا فی مزایاه بلا عدد
واحمد بکل شئ وامدح بلا حرج
وقد ایده بالمعجزات الخارقة
للعادة التی ایدبها الرسل
الکرام من قبله وزیادة
فمعجزاته جازت الالف عدا
وفاقت البحر کثرة ومدا
فاعظمها القرآن الذی لا
تنفد عجائبه مدی الازمان.
انشق له القمر واجاب
عند دعوته المطر وسلم
علیه الحجر وسعی الیه الشجر

واخبره

واخبره الذراع بسمّه وحذّر
وشكت اليه الظبية فاشكاها
ودرّت باللبن شاة امّ
معبد حين مسّها بيده الشريفة
ورأها   وردّ مفاتيح الكنوز
قناعة وزهدا   وخيّر بين
النبوّة والملك فاختار ان
يكون نبيّا عبدا   خلقه
القران يرضى لرضائه ويغضب
لغضبه   ويصفح عن الذنب اذا
كان فى حقه وسببه   وكان
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير
من الريح المرسلة   واشفق
عباد الله على اليتيم والارملة
مامنع سائله مقدورا

ولاهابه في عطائه محذورا بيت
ما قال لا قط الا في تشهده
لولا التشهد كانت لاءه نعم
اذا احسن عاد واذا
وجد جاد وان لم يجد وعد
ولا يخلف الميعاد يؤثر بقوته
ويبيت جايعا وليس يرضى
ان يكون جاده ضايعًا يطوى
على الجوع مسترف كشحه ويربط
عليه حجرا ولا يضمر لمسلم غشا
ولا ضررا ليس بغماز ولا
عيّاب ولا عجل في الامور
ولا صيّاب ضحكه التبسم
ونومه الاغفاء ومشيه الهوينا
اشد حياءً من العذراء في

خدرها

خدرها فلا يثبت فی ناظر عینا
لا یتقبر اصحابه و یمزح معهم
ولا یقول الا حقا و یحب
المساکین و یجالسهم و یعود مرضاهم تلطفا و رفقا
یعظم اهل العلم و الشرف
و ینزل الناس منازلهم
کما عرف اعرف الناس
بربه و اشفقهم منه اجلالا
وقد غفر له ما تقدم و ما تاخر
من ذنبه و اطلعه الله علی ما
یکون من المغیبات و علمه
من العلوم ما لم یعلمه احدا
من المخلوقات و عصمه من
الناس و کفاه و حفظه

من المکاره وحماه

سبحان من قد زاده تکریما

صلوا علیه وسلموا تسلیما

فنسأل الله تعالی

الذی اکرمنا بظهوره

واخرجنا من ظلمات الکفر

بنوره ان یجعلنا وایاکم ممن

شملته برحمته العنایة ولا

خطته فی جمیع احواله عین الرعایة

وان یشرفنا فی الدارین بطاعته

واتباع سنته واغتنام

زیادته وان یحشرنا آمنین

یوم الفزع الاکبر فی زمرته

بشفاعته اللهم انا قد

حضرنا قرأة مولد نبیک

محمد

محمّد صلى الله عليه وسلم
فتقبّل منّا جميع الاعمال
واحينا على دينه المعظّم
وانلنا شفاعته يوم لا ينفع
العبد الّا ما قدّم اللّهمّ
انّا نسئلك بجاهه عليك فانّه
اعظم من يتوسّل به اليك
ان تدخلنا معه الجنّة فانّه
اوّل من يدخلها وترحمنا يوم
تلوذ به الخلائق فنترحمها
ولا تحرمنا شفاعته يوم
يقوم فيشفع ويقول سائلا
امّتي امّتي فيستجاب له ويسمع
ونسئلك يا مولانا بك لا
تذين وبرحمتك ورضاك من

غضبک عائذین ان تصلی
وتسلم علی عبدک ونبیک
ورسولک الاعظم المختار
وعلی کل من آبائه واخوانه من الانبیاء
والمرسلین الاخیار وآلهم
واصحابهم واتباعهم اجمعین
والملائکة المقربین
والاقطاب والصدیقین
والشهداء والصالحین
والی من کان سببا فی جمعنا
هذا ابد اللهم جمیل منک
واحسانک علیه وادم جزیل
فضلک ومواهبک الیه و
اوصل منه کما تحب وتختار
لکل من الحاضرین ووالدینا

ومشایخنا

ومشايخنا وسائر المسلمين
اجمعين الهنا وسيّدنا
ها نحن ببابك اتخنا واياك
أمّلنا وما عندك طلبنا
فلا تردّ سوالنا ولا تمنع
نوالنا يا من يملك حوايج
السّائلين ويعلم ضمائر
الصّامتين حاشاك ان
تردّنا خائبين وانت
المعروف بالمعروف او عن
نوالك محرومين وانت
بكلّ احسان جميل موصوف
ربّنا اتنا في الدّنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار ولا

تحينا اللّهمّ فی غفلة ولا
تمتنا علی غرّة واجعل آخر
کلامنا لا اله الّا اللّه محمّد
رسول اللّه وانت حسبنا ونعم
الوکیل سبحان ربّک
ربّ العزّة عمّا یصفون
وسلام علی المرسلین
والحمد للّه ربّ
العالمین